المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
والدراسات العليا الإسلامية المسائية
مكة المكرمة

تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن

للأبي بكر الرازي الجصاص المتوفى سنة ٣٧٠هـ

الجزء الأول (سورة الفاتحة وسورة البقرة الى الآية ١٧٦)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية

إعداد
الطالب / بكر سعيد بكر حوساوي

إشراف
فضيلة الدكتور / الشريف منصور بن أحوى العبدلي

المجلد الأول

١٤٠٩ / ١٤١٠هـ

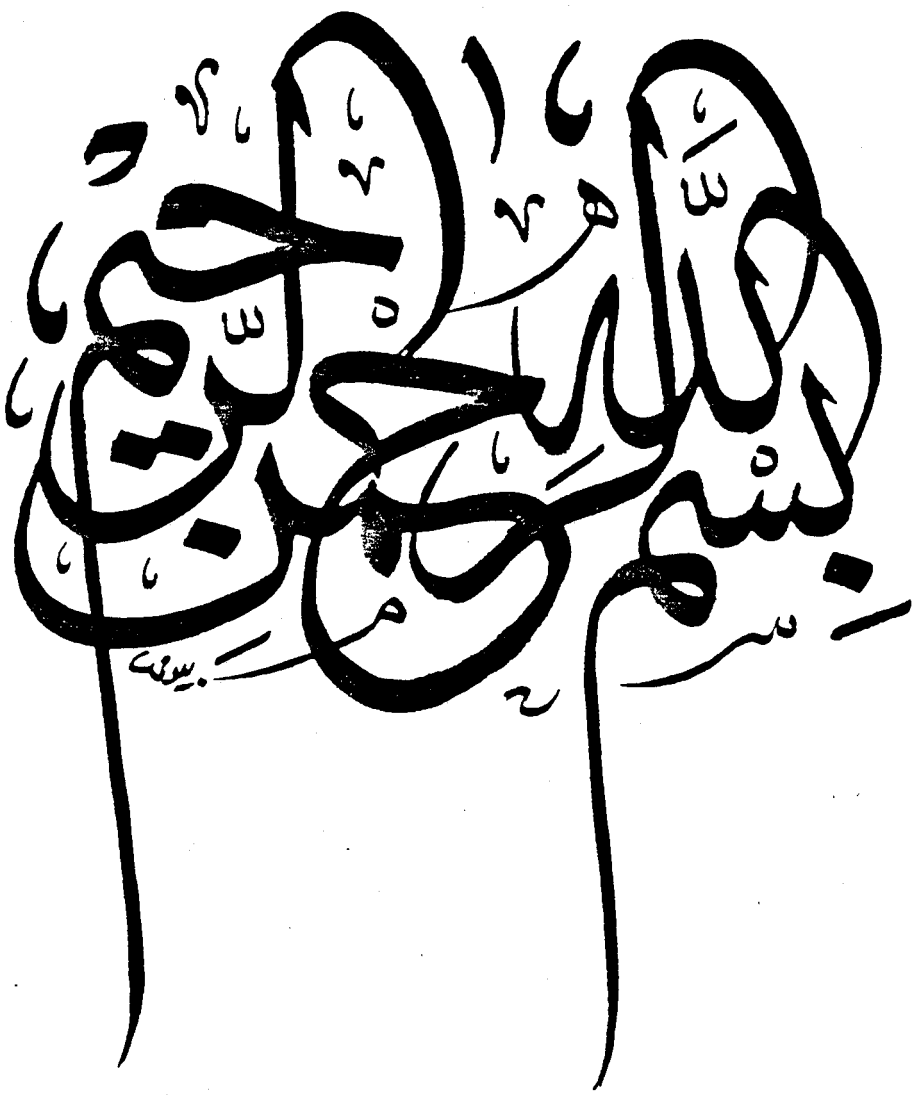
بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و ثنا

شكر و ثناء

أحمد الله سبحانه و تعالى على كريم فضله و منه وأشكره على جزيل عطائه واحسانه وأصلي وأسلم على أشرف رسله وأفضل أنبيائه . وبعد :

فان من الواجب على أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل عليّ و قدم لي يد العون والمساعدة في سبيل اعداد هذا البحث وانجازه بهذه الصورة . وأخص منهم بالذكر :

صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي - الذى جمع الله له شرف النسب وشرف العلم - الذى تولى الاشراف على هذا البحث وأحاطني برعايته وعنايته و منحني من وقته الكثير والكثير، حيث كان اشرافه لا يتقيد بساعات الاشراف المقررة فحسب بل تعداها الى أكثر من ذلك ،فكنت ألقاه في داره ومسجده لأستفيد من توجيهاته السديدة التي لم يبخل بها عليّ وارشاداته النافعة التي أتحفني بها ونصائحه القيمة التي كان لها أكبر الأثر في انجاز هذا العمل وفي اخراجه على هذه الصورة ،فجزاه الله عني خير الجزاء وأعظم له الأجر والمثوبة و نفعه بعلمه و نفعني به في الداريـن، انه سميع مجيب .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع المسئولين العاملين المخلصين في جامعة أم القرى وفي مركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية ،وعلى رأسهم مديرها معالي د . راشد الراجح ،وصاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور صالح عبد الله بن حميد وصاحب الفضيلة الدكتور عبد المجيد محمود و مدير مركز الدراسات فضيلة الأستاذ الدكتور عابد محمد السفياني . الذين يبذلون كل جهد وعون لطلاب العلم و تقديم النصح والارشاد لهم ،فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى والدتي العزيزة التي سهرت الليالي و هي تبتهل الى الله وتدعو لي بالخير والصلاح والتوفيق في انجاز هذه الرسالة .

كما أقدم شكرى واحترامي لزوجي أم سعيد وأبنائي الذين وفروا لي الهدوء والراحة التامة والمناخ المناسب لاتمام هذا العمل والمساهمة في اعداد و ترتيب الفهارس .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لسائر أساتذتي وزملائي واخواني الذين مدوا لي يد العون والمساعدة ،فأحسن الله اليهم وجزاهم عني خيرا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين نبينا محمد و على آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يو م الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الرسالة : تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن لأبي بكر الرازي.

الدرجة العلمية: الماجستير.

اسم الطالب : بكر سعيد بكر هوساوي.

المشرف : فضيلة الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي.

ملخص البحث

لقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وقسم لتخريج الأحاديث والآثار وخاتمة وتتلوها الفهارس الفنية. ففي المقدمة نبذة مختصرة عن اهتمام السلف بعلوم القرآن والسنة، وأسباب اختيار الموضوع.

وفي التمهيد مبحثان، الأول منهما في التعريف بالمؤلف وتحدثت فيه عن عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية وعن حياة المؤلف من الناحية الاجتماعية والعلمية. والمبحث الثاني في التعريف بالكتاب وتحدثت فيه عن موضوع الكتاب و منهج المؤلف ومصادره التي اعتمد عليها وقيمته العلمية وأثره فيمن ألف بعده.

وفي قسم التخريج قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في سورتي الفاتحة والبقرة من الآية الأولى وحتى الآية ١٧٦، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي قمت بدراستها (٥٥٤).

وتوصلت في خاتمة البحث الى عدد من النتائج ومن أهمها :

١ - أن أبا بكر الرازي حاز مكانة علمية عالية بين علماء عصره ومن بعدهم.

٢ - أن كتابه يعد من المصنفات المعتمدة لدى علماء الحنفية وغيرهم.

٣ - ان له أثرا فيمن ألف بعده حيث اعتمد النقل عنه جملة من علماء التفسير والفقه والأصول.

٤ - ان كتابه يعد موسوعة علمية لما يحتويه من علوم متعددة كأصول الدين والفقه وأصول الفقه واللغة والتاريخ وغيرها.

٥ - ان الأحاديث المرفوعة بلغ عددها (٢٥٩) الصحيح منها (١٤٩) والحسن منها (٢٥) والضعيف ضعفا معتبرا (٦٩) والذى لا يعتبر به (١٢) وأربعة أحاديث لم أقف على من أخرجها.

٦ - ان الآثار الموقوفة بلغ عددها (١٤٠) الصحيح منها (٥٦) والحسن منها (٢١) والضعيف ضعفا معتبرا (٥١) والذى لا يعتبر به (٣) وتسعة آثار لم أقف على من أخرجها.

٧ - ان الآثار الموقوفة على التابعين بلغ عددها (١٥٥) الصحيح منها (٤٣)، والحسن منها (٤٢) والضعيف ضعفا معتبرا (٥٥) والضعيف الذى لا يعتبر به (١٢) وثلاثة عشر أثرا لم أقف على من أخرجها. ولم أقف في القسم المنوط بي على أحاديث أو آثار موضوعة.

والحمد لله رب العالمين ،،،

الطالب	المشرف	عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
بكر سعيد بكر هوساوى	د / الشريف منصور بن عون العبدلي	د / سليمان بن وائل التويجرى

المقدمة

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى هيأ لنا من أمرنا رشدا وأبى لنا أن نتخذ من المضلين عضدا وأنزل علينا القرآن هدى ورحمة وشفاء للناس أجمعين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد الذى أرسله الله بشيرا ، ونذيرا ، وهاديا الى الله باذنه ، وسراجا منيرا ، وعلى آله وصحبه الذين سارعوا لطاعته ، واستجابوا لدعوته ، وبلغوا رسالته ، وجاهدوا في الحق ، ولم يتخذوا من دون الله وليا ولا نصيرا ، ففتح الله بهم البلاد ، ونشر فيها الهدى والرشاد حتى عمت دعوته سائر العباد .

أما بعد فان الله جل جلاله أرسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين ، وجعل كتابه الكريم القرآن العظيم دستورا مقدسا واجب الاتباع على الخلق أجمعين ، وجعله مشتملا على الحِكَم والأحكام والمواعظ والآداب ، وجعل بيانه حِكَمة أجراها على لسان نبيه الكريم ، ووفق من أصحابه وأتباعهم من سارع الى حفظها بالحفظ والفهم المستقيم ، كما وفقهم الى روايتها والالتزام بها علما وعملا وسلوكا وأخلاقا ، ثم وفقهم لجمعها وتدوينها في كتب مرتبة ترتيبا موضوعيا كالجوامع والموطآت والسنن والمصنفات والمجاميع أو مرتبة على أسماء الرواة كالمسانيد والمعاجم والمشيخات أو مقتصرة على جمع أحاديث تتعلق بموضوع واحد أو براوٍ واحد ، كالأجزاء ونحوها ثم وفقهم لدراسة الرواة والمرويات من حيث القبول والرد ، ووضعوا في ذلك أدق وأصل وأحكم قواعد النقد العلمي الصحيح ، وتركوا لنا في علم تاريخ الرجال ثروة نادرة لا نجدها في أية أمة من الأمم الأخرى ، وفي علم الجرح والتعديل ما لم يعرف عند أمة أخرى ، ووفقهم أيضا لبيان غريبه ، وعلله ، ومختلفه ، ومشكله ، وناسخه ، ومنسوخه ، ومحكمه ، ومتشابهه ، وأسباب وروده ، وضبط متونه ، وشرحه ، وبيان ما يستنبط منه من العقائد

والأحكام ،والحكم ،والآداب ،وما تشتمل عليه من وجوه البلاغة ،وأساليب البيان ،والمحسنات البديعية ، حتى غدت كتب هذه الشروح دواوين عقيدة ،وشريعة ،وأخلاق ،ومواعظ ،وعلم ،وأدب ،وبلاغة ،وبيان ، فجزاهم الله على ذلك أفضل الجزاء .

كما حظي القرآن الكريم بعناية فائقة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ،فحفظوا لفظه ،وفهموا معناه ،واستقاموا على العمل به ،وأفنوا أعمارهم في البحث فيه ،والكشف عن أسراره ،ولم يدعوا جانبا من الجوانب التي تناولوها الا وقتلوها بحثا وتمحيصا ،وألفوا في ذلك المؤلفات القيمة ، فمنهم من ألف في تفسيره ،ومنهم من ألف في رسمه وقراءاته ،ومنهم من ألف في استنباط الأحكام منه ،ومنهم من ألف في ناسخه ومنسوخه ،ومنهم من ألف في أسباب نزوله ،ومنهم من ألف في اعجازه ،ومنهم من ألف في مجازه ،ومنهم من ألف في أمثاله ،ومنهم من ألف في أقسامه ، ومنهم من ألف في غريبه ،ومنهم من ألف في اعرابه ، ومنهم من ألف في قصصه ،ومنهم من ألف في تناسب آياته وسوره الى غير ذلك من العلوم المتكاثرة .

هذا وان ممن ألف في استنباط الأحكام منه الامام أحمد بن علي الرازي الجصاص ،سماه أحكام القرآن ،وقد اشتمل كتابه هذا على جملة وافرة من الأحاديث والآثار التي تؤيد مذهب الامام أبي حنيفة رحمه الله ومذهب غيره من العلماء ،وقد رأيت أن تخريج هذه الأحاديث والآثار التي اشتمل عليها الكتاب من الأهمية بمكان وذلك للأمور الآتية :

١ - خدمة السنة النبوية المطهرة ، ففي الكتاب كثير من الأحاديث النبوية وآثارالصحابة والتابعين يحتاج طالب العلم الى معرفة درجتها من الصحة والحسن والضعف .

٢ - يعد الكتاب من المؤلفات المتقدمة التي تبحث في استنباط الأحكام من آيات الأحكام ،ومعلوم ما لآيات الأحكام في القرآن العظيم من أهمية بالغة في تنظيم شئون الناس الفردية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والنفسية .

٣ - أهميته من الناحية الفقهية فقد أكثر المؤلف من ذكر أقوال العلماء وأئمة الفقه وخاصة علماء الحنفية .

٤ - مكانة المؤلف بين علماء عصره ولا سيما علماء الحنفية ،فلا غرو فهو من علماء القرن الرابع الهجرى .

٥ - نقل بعض العلماء المتأخرين عنه ممن ألف في أحكام القرآن وغيره .

٦ - عدم وقوفي على/تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب . مؤلف خاص في

٧ - تداول الكتاب بين طلاب العلم وتوفره في المكتبات العلمية والمكتبات التجارية .

هذا ولما كانت تلك الأحاديث والآثار كثيرة لا تفي المدة الزمنية بتغطيته رأى مجلس المركز - مركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية - الموقر ،تقسيمه بالقدر الذى يتناسب مع الفترة المحددة لنيل الدرجة ،وكان نصيبي من هذا التقسيم القسم الأول وهو تخريج الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن للجصاص ،الجزء الأول منه

من الصفحة الخامسة حتى الصفحة الحادية والستين بعد المائة ويشمل سورة الفاتحة وسورة البقرة الى الآية السادسة والسبعين بعد المائة.

خطة البحث :

تتكون خطة البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة فاشتملت على أهمية القرآن العظيم ،والسنة النبوية المطهرة ،والتنويه بجهود الصحابة والتابعين ،ومن بعدهم في خدمتهما والعناية بهما ،ثم بيان الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع .

وأما القسم الأول ففي التمهيد ،واشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : في التعريف بالمؤلف :

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : عصر المؤلف ،ويحتوى على الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية .

المطلب الثاني : حياة المؤلف وتشمل حياته الاجتماعية والعلمية.

١ - حياته الاجتماعية وتتضمن بيان ما يأتي : اسمه ونسبه ،نبذه عن الرى وأشهرعلمائها ،كنيته ولقبه ،مولده ونشأته ،صفاته ووفاته.

٢ - حياته العلمية : وتشمل بيان ما يأتي :

أ - طلبه العلم ورحلاته العلمية وشيوخه .

ب - مكانته العلمية وتلاميذه وآثاره العلمية .

المبحث الثاني : في التعريف بالكتاب .

وفيه ثلاثة مطالب :

الأول : التعريف بموضوع الكتاب ، أشهر الكتب المؤلفة فيه .

الثاني : منهج المؤلف ومصادره التي اعتمد عليها .

الثالث : قيمته العلمية وأثره فيمن ألف بعده .

وأما القسم الثاني : ففي تخريج الأحاديث والآثار ، وكان منهجي فيه على النحو التالي :

أولا : من حيث الترجمة :

ترجمت للآيات التي ذكرها المؤلف بقولي : " ماأورده من أحاديث وآثار في قوله تعالى ".

ثانيا : من حيث الترقيم :

أ - رقمت الأحاديث والآثار ترقيما تسلسليا عاما .

ب - رقمت كلا من الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ورمزت للمرفوع بالرمز (ر) ، والموقوف بالرمز (ق) ، والمقطوع بالرمز (ط) والغرض من ذلك تمييز المرفوع من الموقوف من المقطوع .
وحرف (م) يدل على المكرر .

ثالثا : من حيث التخريج :

أ - اذا أورد المؤلف الحديث أو الأثر بسنده فاني اتبعت فيه المنهج الآتي :

١ - أذكر من أخرجه من طريق المؤلف .

٢ - أذكر من أخرجه من غير طريق المؤلف .

٣ - اذا كان الحديث أو الأثر ورد في الكتب الستة فاني أكتفي ببعضها في الغالب .

٤ - اذا كان الحديث أو الأثر في غير الكتب الستة أبحث عنه في المسانيد والمصنفات الحديثية التالية :

- موطأ الامام مالك . ت ١٧٩ هـ.
- مسند الامام الشافعي . ت ٢٠٤ هـ .
- مسند الامام أحمد . ت ٢٤١ هـ.
- مسند أبي داود الطيالسي .ت ٢٠٤هـ.
- مصنف عبد الرزاق . ت ٢١١هـ.
- مسند الحميدي . ت ٢١٩هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة .ت ٢٣٥هـ.
- المنتخب لعبد بن حميد . ت ٢٤٩هـ.
- مسند الدارمي .ت ٢٥٥هـ.
- مسند أبي يعلى . ت ٣٠٧هـ.
- صحيح ابن خزيمة . ت ٣١١هـ.
- صحيح ابن حبان . ت ٣٥٧هـ.
- معاجم الطبراني .ت ٣٦٠هـ.
- مسند الدارقطني .ت ٣٨٥هـ.
- مستدرك الحاكم .ت ٤٠٥هـ.

و غيرها من الكتب الحديثية فان لم أجده ففي الكتب ذات العلاقة (١) بكتب السنة وغيرها .

ب - اذا ذكر المؤلف الحديث أو الأثر بصيغة التعليق اتبعت الخطوتين الثالثة والرابعة في الفقرة (أ) .

---

(١) ككتب التفسير والفقه وأصوله وكتب السير والمغازي والتاريخ والمعاجم.

رابعا : من حيث بيان حال الرواة في سند المؤلف :

أ - بينت أحوالهم وضبطت المشتبه منهم بالحروف وأسندت ذلك الى مراجعه الاصلية .

ب - اعتمدت في بيان أحوالهم على ما نص عليه الحافظ ابن حجر في التقريب في الغالب .

جـ - الصحابة رضوان الله عليهم ترجمت لهم لمعرفة سنة الوفاة أو لمعرفة اسمه ان ورد بالكنية ، لأن الهدف من الترجمة بيان حال الراوى من حيث العدالة والجرح والصحابة كلهم عدول - رضوان الله عليهم .

د - واذا أورده المؤلف بدون اسناد فانى انتقل الى الخطوط التالية دون ذكر حال الرواة غالبا .

خامسا : من حيث الحكم على الحديث أو الأثر الذى ذكره المؤلف :

أ - اذا أورده المؤلف بسنده :

١ - أحكم على الحديث أو الأثر من خلال اسناد المؤلف فقط .

٢ - اذكر حكمه من غير طريق المؤلف معتمدا في ذلك على أقوال الامام الترمذى والحاكم النيسابورى والحافظ الهيثمي والحافظ ابن حجر في الغالب .

٣ - اذا كان الحديث أو الأثر ورد في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه وبيان حال رواته فقط لأن الأمة تلقت كتابيهما بالقبول .

ب - اذا أورده المؤلف بصيغة التعليق اتبعت فيه المنهج الآتي :

١ - اعتمدت في بيان حكمه على ما نص عليه الامام الترمذى والحاكم والهيثمي وابن حجر في الغالب .

٢ - اذا لم أعثر على نص في الحكم عليه أدرس اسناد من أخرجه موصولا وأذكر الحكم نتيجة لتلك الدراسة ، وفي الغالب تكون دراسة السند في الهامش .

٣ - أحيانا أذكر نتيجة دراسة السند اذا كان الحديث أوالاثر ورد في الكتب الستة أو المسانيد والمصنفات المعتبرة دون اللجوء الى ذكر الاسناد .

٤ - اذا ورد الحديث أو الاثر في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه منهما / وبيان حال رواته فقط .

سادسا : من حيث بيان ما ورد في الحديث أو الاثر من ألفاظ غريبة أذكر ما رأيت أنه يحتاج الى بيان معتمدا في ذلك على كتب غريب الحديث و معاجم اللغة في الغالب .

سابعا : من حيث تراجم الاعلام والرواة الذين ورد ذكرهم في الحواشي .

أ - ترجمت لهم بترجمة يسيرة تفي بالغرض مع ذكر مصادر الترجمة .

ب - ترجمت لبعض الصحابة رضوان الله عليهم لمعرفة أسمائهم أو سنة وفاتهم .

وأما الخاتمة فاشتملت على :

نتائج البحث التي توصلت اليها .

ويليها : الفهارس :

١ - فهرس الآيات القرآنية .
٢ - = الأحاديث والآثار .
٣ - = الاعلام .
٤ - = المصادر والمراجع .
٥ - فهرس الموضوعات .

القسم الأول :

التمهيد

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : في التعريف بالمؤلف .

المبحث الثاني : في التعريف بالكتاب .

القسم الأول : التمهيـــد : وفيه مبحثان .

المبحث الأول

التعريف بالمؤلـــف

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : عصر المؤلف :

اشتمل على الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية .

أولا - الحياة السياسية :

ولد الامام أبو بكر أحمد بن علي الرازى وترعرع ابان القرن الرابع الهجرى وعاصر خلاله عددا من الخلفاء العباسيين هم :

١ - المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ٢٩٥-٣٢٠هـ.(١)

٢ - القاهر بالله محمد بن المعتضد بن طلحة بن المتوكل ٣٢٠-٣٢٢هـ.(٢)

٣ - الراضي بالله أحمد بن المقتدر بن المعتضد ٣٢٢-٣٢٩هـ.(٣)

٤ - المتقى لله ابراهيم بن المقتدر بن المعتضد ٣٢٩-٣٣٣هـ.(٤)

٥ - المستكفي بالله عبد الله بن المكتفي بن المعتضد ٣٣٣-٣٣٤هـ.(٥)

٦ - المطيع لله الفضل بن المقتدر بن المعتضد ٣٣٤-٣٦٣هـ.(٦)

٧ - الطائع لله عبد الكريم بن المطيع بن المقتدر ٣٦٣-٣٨١هـ.(٧)

---

(١) الكامل في التاريخ ٦/١١٩.
(٢) صلة تاريخ الطبرى ١٢/ ٩٤.
(٣) البداية والنهاية ١١/ ١٩٦.
(٤) الكامل في التاريخ ٦/٢٧٧.
(٥) البداية والنهاية ١١/ ٢١٠.
(٦) المصدر نفسه ١١/ ٢١٢.
(٧) تاريخ الخلفاء ص ٣٩٨.

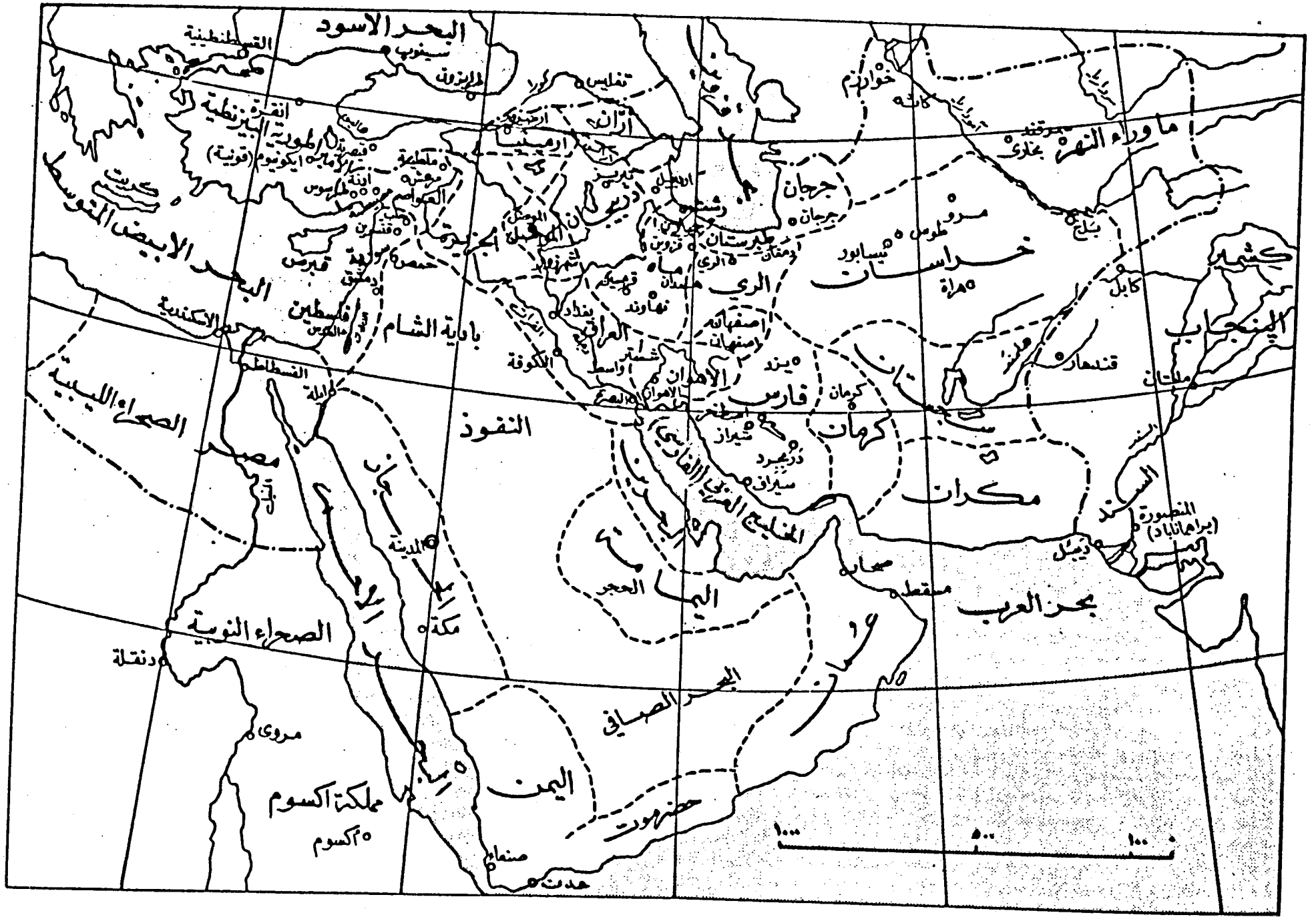

الولايات في الدولة العباسية

و من سمات هذه الفترة ضعف الخلفاء وتدخل النساء في ادارة أمور الدولة . قال السيوطي : وفيها [١] صار الأمر والنهي لحرم الخليفة ولنسائه لركاكته . [١]

وأمرت السيدة أم المقتدر وصيفة لها أن تجلس للمظالم و تنظر في كتب الناس يوما في كل جمعة ،فكانت تجلس و تحضر القضاة والاعيان وتبرز التواقيع و عليها خطها . [٢]

ونتيجة لضعف الخلفاء و تدخل النساء والخدم [٣] ،اختل الأمر جدا وصارت البلاد بين خارجي قدتغلب عليها أو عامل لا يحمل مالاوصاروا مثل ملوك الطوائف. [٤] وأصبحت الدولة بذلك منقسمة الى دويلات تخضع من الناحية الاسمية للدولة العباسية وخارجة عن سلطان الخليفة من الناحية العملية ،ولم يقتصر الأمر على ما ذكرت بل زاحم أمراء الدولة الأموية بالأندلس وأمراء الدولة الفاطمية بالمغرب الخلفاء العباسيين في حكم أجزاء من البلاد الاسلامية ولقبوا أنفسهم بلقب الخليفة [٥] وبأميرالمؤمنين فصار المسمون بأمير المؤمنين [٦] في البلاد الاسلامية ثلاثة : العباسي ببغداد والأموى بقرطبة والفاطمي بالقيروان .

و من تلك الدويلات التي ظهرت في القرن الرابع الهجرى ،العصر الذى عاش فيه المؤلف ما يأتي :

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،حوادث سنة ٣٠٦ هـ.

(٢) صلة تاريخ الطبرى ١٢/٣٧.

(٣) الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢١، ٢٢٢.

(٤) تاريخ الخلفاء ص ٣٩٢.

(٥) الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٠ ،البداية والنهاية ١١/ ٢٣٨.

(٦) تاريخ الخلفاء ص ٣٩٢.

أ - في المشـــرق :

١ - الدولة السامانية ٢٦١ - ٣٨٩ هـ:

ظهرت هذه الدولة في بلاد ما وراء النهر على يد موسسها نصر ابن أحمد بن أسد بن سامان [١] سنة ٢٦١ هـ واتخذ من سمرقند قاعدة للدولة ثم بخارى في عهد أخيه اسماعيل ،ودام حكم السامانيين على تلـــك البلاد حتى عام ٣٨٩هـ [٢] حيث انقرضت على يد محمود بن سُبُكْتِكين الغزنوى .

٢ - الدولة الغزنوية ٣٦٦ - ٥٨٢ هـ :

قامت هذه الدولة على يد موسسها سُبُكْتكيـن [٣] الذى اتخذ من غزنـة قاعدة له ، وخلفه في الحكم ابنه محمود الذى قضى على الدولة السامانية [٢] ،ودام حكم هذه الأسرة على بلاد ما وراء النهر وخراســـان وجرجان وما جاورها حتى سنة ٥٨٢ هـ .

وفي هذه السنة زالت الدولة الغزنوية على يد شهاب الديـــن الغـورى [٤] .

ويلاحظ أن العلاقة بين الخلفاء العباسيين و تلك الدول كانـت تقوم على أساس الاحترام المتبادل واعترافهم بالخلافة والولاء للعباسيين [٥] .

---

(١) تاريخ الطبرى ١١/ ٢٣٥ ،الكامل في التاريخ ٦/ ٣ ،الدول الاسلامية المستقلة ص ١٢ .

(٢) الكامل في التاريخ ٧/ ١٩٧ ،الدول الاسلامية المستقلة ص ١٩ .

(٣) الكامل في التاريخ ٧/ ٨٥ ، ٨٦ ،تاريخ الاسلام ٣/ ٨٥ .

(٤) تاريخ الاسلام ٣/ ١٠٢ .

(٥) الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧١ ، ٣٣٥ ،البداية والنهاية ١٢/ ٢٩ .